

المصدر : عكاظ
التاريخ : 05-04-2006 العدد : 14466
الصفحات : 27 المسلسل : 175

سعود الفيصل: جولة الأمير سلطان لتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الدول الثلاث
نجري اتصالات دولية بشأن الأسير السعودي في إسرائيل



وزير الخارجية خلال المؤتمر الصحفي تصوير: محمد الحربي

الحكومة العراقية المنتظرة، خاصة ان الشعب العراقي قد قام بواجباته ومسؤولياته بالمشاركة الايجابية في الانتخابات، ويبقى على المسؤولين العراقيين في المقابل تحمل مسؤولياتهم تجاه تحقيق تطلعاته من الحكومة العراقية المقبلة نحو ايقاف دائرة العنف والتخريب المستمرين وتحقيق لحة الشعب العراقي وأمنه واستقراره في اطار وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله وسلامته الاقليمية.

كما أننا نتابع باهتمام الحوار الوطني القائم بين فئات الشعب اللبثاني وطواقمه، ونأمل أن يحقق الحوار أهدافه في استقرار الأوضاع السياسية الامنية على الساحة اللبثانية، ونأمل أن يتوصل البلدان الجاران سوريا ولبنان الى تنظيم علاقتهما المنبئية على الصداقة والاخوة في اطار الاستقلال والتعامل المتكافئ بينهما.

وردا على سؤال لـ«عكاظ»: تطرق سمو وزير الخارجية حول اعلان المملكة نقل اقامة القمة العربية الى دولة المغرب وريثاسة المملكة وما اثير عنها من تأويلات بان المملكة لم تتخل عن القمة حيث سيرأس خادم الحرمين الشريفين رئاستها وانما اراد ان يكرس

مشيرا سموه ان هذه الدول وتكرار زيارتها لا تحصل معزى سوى التعاون وتوثيق العلاقات مع دول اظهرت تطورا في العديد من المجالات موضحا انه من المستغرب ان تأتي هذه الزيارة منذ فترة.

فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال سمو وزير الخارجية، إننا نهنئ الشعب الفلسطيني بتشكيل حكومته، ونعبر عن تمنياتنا بالتوفيق والسداد للحكومة الفلسطينية الجديدة في الاضطلاع بمسؤولياتها في الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني الوطنية وأمنه واستقراره وازدهاره، واستعادة حقوقه المشروعة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادئها.

منوهين في نفس الوقت بقرار قمة الخرطوم في هذا الشأن الذي جدد تمسك الدول العربية بالسلام كخيار استراتيجي، وأكد الالتزام بمبادرة السلام العربية لمعالجة النزاع العربي الاسرائيلي على اسس تضمن السلام العادل والشامل في المنطقة، بما في ذلك إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

في الشأن العراقي قال الايصر سعود الفيصل اننا نتطلع الى نجاح المساعي الحالية في الانتهاء من تشكيل

محمد الغامدي (الرياض)

محو تحرك المملكة العربية السعودية الخارجية في الساحات العربية والإسلامية والدولية، يدعمها في ذلك ما تحظى به المملكة من تقدير دولي من واقع ما تتمتع به من استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وثبات أمني.

وفي هذا السياق سبقوم صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز بزيارة رسمية الى كل من اليابان وسنغافورة وجمهورية باكستان الإسلامية، وتهدف الزيارة الى تعزيز العلاقات الاستراتيجية وتوسيع آفاق التعاون الثنائي في العديد من المجالات بين المملكة وهذه الدول، إضافة الى التشارور وتبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقى سموه ما يشار حيال هذه الزيارة وما سبقها من جولة خادم الحرمين الشريفين للصين والهند وباكستان وأنها تحمل طابعا عسكريا وتتضمن صفقات اسلحة بقوله:

انه لم تكن هناك صفقات عسكرية او اتفاقيات وكانت تلك الجولة محاطة بالشفافية ولم تكن هناك اتفاقيات سرية

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل أمس على أهمية الكلمة المضافة التي القاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمام مجلس الشورى السبت الماضي وقال سموه في بداية مؤتمره الصحفي أمس أود أن اشير الى الكلمة المضافة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة افتتاح أعمال البسة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى، التي أكد فيها حفظه الله على الاهداف الرئيسية لسياسة المملكة الخارجية القائمة على الحرص على اجتماع كلمة العرب والمسلمين ووحدة صفوفهم، والدفاع عن قضاياهم العادلة والمشروعة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ونشر السلام والوثام بين أعضاء الأسرة الدولية، وتعزيز المصالح المتبادلة، وبناء جسور الصداقة فيما بيننا في عالم متحرك أصبح من الصعب فيه الانعزال والانتكفاء على الذات وأضحى يؤثر في بعضه البعض بشكل كبير. وتشكل هذه الاهداف

المصدر : عكاظ

التاريخ : 05-04-2006 العدد : 14466

الصفحات : 27 المسلسل : 175

شؤون العراق سيكون له آثاره السلبية.

وعن اجتماع دول الجوار مع العراق أشار سموه الى انه يتم الترتيب له وتحديد الموعد حيث كانت الاجتماعات السابقة تؤكد على اتفاق وتعاهد الدول المجاورة بعدم التدخل بل ومساندة وحماية استقلال العراق.

واوضح سموه انه سيقوم بزيارة الى جمهورية ايران الاسلامية خلال الفترة القادمة.

وتناول سمو وزير الخارجية الحوار الوطني اللبناني منها ببنوره ومؤكدا دعم ومساندة الملكة لما يتمخض عنه الحوار.

واوضح سموه ان هناك عددا من المعتقلين السعوديين الذين سيتم الافراج عنهم من غوانتانامو حيث تجري الترتيبات لذلك كما تطرق الى الاسير السعودي في اسرائيل وان الملكة تجري اتصالاتها مع المؤسسات الدولية والضئيب الاحمر وعدة جهات دولية. وعن امكانية دخول المرأة السعودية الى مئضيب سفيريم يحدد سموه موعدا لذلك الا انه اشار الى ان هناك العدي من السعوديات استطعن دخول المجال الدبلوماسي بكفاءة عالية.

وتناول سموه تأييد الملكة لتأميل الاقتصاد اليمني ومواكبته مع الاقتصاد الخليجي مشيرا الى اجتماع مشترك جمعه بوزير الخارجية اليمني والاتفاق على السير نحو هذا الاتجاه في تواجد اليمن في المؤسسات والمنظومة الخليجية.

”

نهني الشعب
الفلسطيني
بحكومته
ونتمنى له الاستقرار

لم نتخل عن
رئاسة القمة
العربية ونريد
تكريس عقدها
في دولة المقر

“

المفهوم والذي على ضوءه وجدت قرارا بالدورية القمة وتكون القاعدة لهذه الدورية هو ان يكون انعقاد القمة في المقر والاستفتاء هو ان يكون خارج المقر.

واشار سموه اننا في مرحلة عمل جدي وليس عملا بروتوكوليا او نظيريا ولتستقر القمة في مكانها وترتكز على اعمالها. وعن رؤية الملكة للمناداة بايجاد مقر دائم للقمة العربية في شرم الشيخ اكد سموه ان الملكة تدعم وتؤيد هذا الاتجاه وداعب سموه بقوله ان ذلك سيخفف الاعباء والازدحامات على القاهرة كما ان ذلك سيجعل سكانها والشعب المصري ذا علاقة وثيقة بالقمة بعد خروجها الى موقع آخر عن القاهرة.

وتحدث سموه عن الموقف السعودي فيما يخص الحوار الايراني الامريكي واعتباره تدخلًا في العراق فاكد ان ذلك يحدده الشعب العراقي وهو الفيصل في ذلك وصاحب الكلمة الاولي مؤكدا ان اي تدخل في